

دراسات وبحوث

الفضائل أبو الحسن علاء الدين علي بن أبي الحزم القرشي رضي الله عنه وأرضاه: بعد حمد الله والصلاة على أنبيائه ورسله فإن قصدنا الآن إيراد ما تيسر لنا من المباحث على كلام الشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا رحمه الله في التشريح من جملة كتاب القانون، وذلك بأن جمعنا ما قاله في الكتاب الأول من كتب القانون إلى ما قاله في الكتاب الثالث من هذه الكتب «وذلك ليكون الكلام في التشريح جميعه منظوماً».... وآخر هذا الجزء: «تم التشريح والحمد والمنة وصلى الله على محمد وآله أجمعين». وابتدأ الجزء الثاني من هذا المجلد بعد صفحات بياض وبعد البسملة بقوله: «البحث السادس في مضار التخمه. وأكثر هذا الجزء في الأكل والشرب والأطعمة وهضمها وفيه الفصل الثالث عشر في الإعياء وآخره: «تم القدر المحتاج إليه من شرح العلاج للعلافة علاء الملاء والدين القرشي ليكون ذلك كالتممة لشرح مولانا علافة العالم قطب الملاء والدين الشيرازي قدس الله نفسه ماظفر (كذا) في شرحه هذه السنة. كتبه أذل البرية لدى الخالق الصمد، علي بن أحمد في شهر رجب المرجب سنة 958». وبعد صفحتين بياض، بدأ بشرح المقالة الأولى من الفن الأول من كتاب القانون وهو يشتمل على مباحث خمسة: البحث الأول في ماهية الحمى، ثم دخل في الأدوية إلى آخر هذا الجزء. وجاء في آخره: «قد تم» بالخير في الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة 979 هـ». وبدأ الجزء بعده بقوله بعد البسملة: «قال الشيخ أبو الحسن علي بن أبي الحزم المكي القرشي: فإن قصدنا في هذا الكتاب أن نشرح معاني الكتاب الخامس من كتاب القانون للشيخ... وذكر ابن سينا - وهو المعروف بكتاب الأقرباديين، إلى